@ 268 @ (^ يضاعف لمن يشاء وا واسع عليم (261) الذين ينفقون أموالهم في سبيل ا ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم) * * * * .

وقيل : جميع أبواب الخير سبيل ا . .

وقوله : (^ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة) ضربه مثلا للمتقين وما وعد من الثواب على الإنفاق . .

فإن قال قائل : كيف ضرب المثل به ، وهل يتصور في كل سنبلة مئة حبة ؟ .

قيل : لما كان ذلك متصورا في الجملة ، صح ضرب المثل به وإن لم يعرف ، ومثله ما قاله امرؤ القيس : .

(ومسنونة زرق كأنياب أغوال %) .

وناب الغول لا يعرف ، ولكن لما تصور وجوده بالجملة مثل به . وقيل : هو يتصور في سنبلة الدخن ونحوه . .

وقوله : (^ وا يضاعف لمن يشاء) قيل : معناه : يضاعف هذه المضاعفة لمن يشاء . وقيل : معناه يضاعف على هذا ويزيد لمن يشاء . .

وقوله : (^ وا واسع) أي : واسع الفضل والرحمة والقدرة ، يعطي عن سعة . .

وقوله : (^ عليم) أي : عليم بنية من يعطي . .

قوله تعالى : (^ الذين ينفقون أموالهم في سبيل ا ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى) أما المن : فهو أن يقول للفقير : أعطيتك كذا ، وصنعت بك كذا ، فيعدد عليه نعمه ، وأما الأذى : فهو أن يعير الفقير ، فيقول له : إلى كم تسأل ، وكم تؤذيني فلا زلت فقيرا ونحو ذلك . .

وقيل : من الأذى : أن يذكر إنفاقه عليه عند من لا يريد أن يعرف . .

وقوله : (^ لهم أجرهم عند ربهم) أي : ثوابهم ، وقوله : (^ ولا خوف عليهم)